

## عناصر مسلحة تابعة لأنصار الله تعتدي على حراسة المهندس هشام شرف

رفضت مجموعة مسلحة تتبع جماعة "أنصار الله" بصنعاء إعادة سلاح أحد جنود حراسة وزير التعليم العالي السابق ورئيس اللجان الشعبية للتصدي للعدوان السعودي المهندس هشام شرف وذلك بعد حادثة الاعتداء على حراسة الوزير وتداعياتها التي حدثت السبوع الماضي. واستغرب مراقبون التصرفات المهجبة والاستفزازية لبعض المجموعات المسلحة المصنوبة على الحوثيين التي تستهدف عدداً من القيادات المناهضة للعدوان السعودي بدون أي مبرر والتي تزايدت في الفترة الأخيرة.

من جهته استغرب وزير التعليم العالي السابق المهندس هشام شرف في تصريح صحفي مثل رفضت مجموعة مسلحة تتبع جماعة "أنصار الله" بصنعاء إعادة سلاح أحد جنود حراسة وزير التعليم العالي السابق ورئيس اللجان الشعبية للتصدي للعدوان السعودي المهندس هشام شرف وذلك بعد حادثة الاعتداء على حراسة الوزير وتداعياتها التي حدثت السبوع الماضي. واستغرب مراقبون التصرفات المهجبة والاستفزازية لبعض المجموعات المسلحة المصنوبة على الحوثيين التي تستهدف عدداً من القيادات المناهضة للعدوان السعودي بدون أي مبرر والتي تزايدت في الفترة الأخيرة.

## الميثاق

السعودية تواصل عدوانها وترفض الصيام عن القتل

# رمضان وهدنة اليمن تخرجان المجتمع الدولي

يشعر المجتمع الدولي بحرج بالغ جراء استمرار العدوان السعودي الوحشي على اليمن للشهر الرابع وعدم تمكنه من فرض هدنة إنسانية في هذا البلد المنكوب..  
الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وأمريكا ترى أن على السعودية استشعار عظمة شهر رمضان المبارك والاستجابة فوراً لهدنة لا تخل بروحانية شهر الخير والعبادة وشهر الإسلام والمسلمين..

## الاتحاد الأوروبي يدعو لاحترام القانون الدولي والإنساني

في أمس الحاجة إلى مساعدات إنسانية لافتة إلى وجود أزمة غذائية كبرى تلوح في الأفق. كما حمل الممسولون في بيانهم جميع الأطراف مسئولية ضمان احترام القانون الدولي والإنساني والقانون



دعا الاتحاد الأوروبي الجمعة إلى وقف دائم لإطلاق النار لأغراض إنسانية في اليمن، معرباً عن دعمه للجهود الحالية التي تبذلها الأمم المتحدة في هذا الصدد. وقالت الممثلة العليا للسياسة

الدولية لحقوق الإنسان وفقاً لمبادئ النزاهة والحياد والاستقلال.

وأكد البيان أنه "لا توجد وسيلة أخرى لخروج اليمن من أزمته الحالية إلا عن طريق البدء في حوار حقيقي وعملية سياسية شاملة تحت إشراف الأمم المتحدة"، مبيناً أهمية الخروج بتوافق سياسي واسع على أساس المعايير التي حددها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 والذي يمثل حلاً مستداماً لازمة ومعالجة تهديدات الجماعات الإرهابية ومنع زيادة اجواء الاضطراب وعدم الاستقرار في المنطقة".

## أمريكا: أزمة من المستوى الثالث

دعت وزارة الخارجية الأمريكية، إلى "هدنة إنسانية" في الصراع الدائر في اليمن خلال شهر رمضان. وقالت في بيان لها الخميس "ستتيح هدنة للمنظمات الدولية توصيل الطعام والدواء والوقود التي تمس الحاجة إليها للمدنيين في جميع أنحاء اليمن". وصنفت الأمم المتحدة الحرب في اليمن كأزمة إنسانية من المستوى الثالث وهو الأسوأ.



## بان كي مون يجدد دعوته إلى هدنة وإنهاء فوري للاقتتال

4 ملايين شخص خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ولكنه ذكر أن هذا العدد لا يمثل سوى نسبة ضئيلة من المحتاجين. وقد فعلت الأمم المتحدة وشركاؤها أعلى درجات الاستجابة الطارئة للوضع في اليمن، ولكنهم يواجهون صعوبات في الوصول إلى بعض المناطق بما يعرض الأطفال والنساء والرجال إلى خطر الموت بسبب نقص الغذاء والمياه النظيفة والرعاية الصحية.



جدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون دعوته للإبقاء الفوري للقتال في اليمن للمساعدة في وقف الكارثة الإنسانية في البلاد. ودعا الأطراف إلى الاتفاق، بحد أدنى، على هدنة إنسانية حتى نهاية شهر رمضان المبارك

وشدد أمين عام الأمم المتحدة على ضرورة امتثال أطراف النزاع لالتزاماتها وفق القانون الدولي، وحماية المدنيين، وتمكين عمال الإغاثة من توصيل المساعدات المنقذة للحياة.

وجدد بان كي مون التزام الأمم المتحدة بدعم اليمن في السعي للتوصل إلى حل سياسي، والذي يعد الحل الناجح الوحيد للصراع.

من أجل توصيل المساعدات الى كافة أنحاء اليمن وايصالها إلى من انقطعت عنهم الإمدادات الحيوية منذ شهر.

وقد شهدت الأشهر الثلاثة الماضية مقتل نحو 3 آلاف يمني، نصفهم من المدنيين، وإصابة 14 ألفاً بجراح.

كما فر أكثر من مليون شخص من ديارهم، فيما يحتاج 80% من عدد السكان إلى المساعدة الفورية.

وذكر بيان صحفي منسوب للتحديث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن الشركاء في العمل الإنساني قد وصلوا بالمساعدة إلى نحو

# الرئيس الفار وإفشال جديد لمهمة المبعوث الدولي



## ولد الشيخ يطلب المساعدة

غير أن تلك الجهود التي كان يقودها المبعوث الأممي السابق إلى اليمن، جمال بنعمر، أفضلت من قبل السعودية وجماعة الإخوان المسلمين، ليعقب ذلك شن عدوان سافر على اليمن وفرض حصار جازر على الشعب منذ مارس الماضي، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأوضاع في اليمن بشكل غير مسبوق هذا وساد الشارع اليمني شعور بالاحباط إزاء تهاون دور الأمم المتحدة والتي تبدو عاجزة عن الزام تحالف العدوان بقيادة السعودية على وقف العدوان ضد اليمن، إضافة إلى ذلك ان المنظمة الدولية ومجلس الأمن يتسولون السعودية للموافقة على هدنة إنسانية لإنقاذ الشعب اليمني المحاصر والذي يواجه كارثة جماعية..

الماضي، وفشلت في التوصل إلى اتفاق حول وقف الحرب أو إبرام هدنة إنسانية جديدة.. وقالت مصادر سياسية إن ولد الشيخ يحمل مقترحاً يتكون من عدة نقاط يسعى من خلاله إلى الحصول على موافقة المكونات السياسية على تلك النقاط، من أجل الانتقال إلى بحث آلية التطبيق والضمانات المطلوبة، وإن هذه النقاط تبلورت في ضوء المشاورات التي جرت في جنيف مؤخراً، وأبرز النقاط وقف العدوان بالتزامن مع انسحاب المسلحين من المدن الرئيسية، ويتزامن ذلك مع انتشار فريق محايد، حيث تتوقع المصادر أن يكون الفريق المحايد هو عبارة عن قوة أممية، وضمن النقاط، أيضاً، أن تتعهد الأطراف اليمنية المتنازعة بتوفير السبل لوصول المساعدات الإنسانية إلى اليمنيين، واحترام القانون الإنساني الدولي بحماية المدنيين، إضافة إلى التزام كل الأطراف اليمنية بالدخول في مفاوضات شاملة تحت رعاية الأمم المتحدة.

وصل المبعوث الدولي السيد اسماعيل ولد الشيخ إلى العاصمة صنعاء الأحد في سياق جولة شملت الكويت والرياض التقى فيها بعض المسؤولين في سياق الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لحل الأزمة اليمنية. وذكر ولد الشيخ - في مؤتمر صحفي الأربعاء - أن الشعب اليمني يحتاج إلى مساعدة ونأمل أن يتم المساعدة في وصول المساعدات، كما نأمل في وقف إطلاق النار لوصول المساعدات لكل مناطق اليمن. وكان المبعوث الأممي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، قد بدأ جولة جديدة في المنطقة زار خلالها الكويت ثم انتقل إلى الرياض والتقى بالرئيس المستقبل هادي، حيث بحث معه القضايا المتعلقة بالتسوية السياسية وجهود الأمم المتحدة لحل الأزمة ووقف العدوان، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، وذلك في سياق جولته التي بدأها بمباحثات مع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد، تركزت حول الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة لحل الأزمة اليمنية، هذا وقد جاءت هذه الجولة عقب مشاورات جنيف التي عقدت منتصف الشهر

يستخدم المبعوث الدولي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ بعراقيل جديدة تحول دون تحقيق أي تقدم أو نجاح جزئي لمهمته الجديدة الهادفة إيجاد حل للأزمة اليمنية ووقف العدوان السعودي على اليمن باتجاه تجنب دول المنطقة تداعيات الأحداث العسكرية في اليمن، غير أن جهود الأمم المتحدة تذهب أدراج الرياح كلما حط المبعوث الدولي رحاله في العاصمة السعودية الرياض، حيث لم يستطع الالتقاء بالمكونات السياسية اليمنية المتواجدة في الرياض للتباحث معها حول ما يحمله من مقترحات وما يبذله من جهود لحل الأزمة وتقريب وجهات النظر مع بقية المكونات السياسية في البلاد.

السبع التي اقترحها اسماعيل ولد الشيخ لحلحلة تعقيدات الأزمة. هذا إن لم تكن الاشتراطات السبعة التي سلمت لولد الشيخ بمثابة رد على تصريحاته التي أكد فيها عقب مشاورات جنيف أن هناك أرضية مشتركة يمكن البناء عليها لإنجاز اتفاق سياسي بين الأطراف اليمنية. غير أن الألف في تلك الاشتراطات السبعة أن الرئيس الفار لم يشر لا من قريب ولا من بعيد إلى وقف العدوان السعودي على الشعب اليمني، أو رفع الحصار الشامل الجائر المفروض على الشعب اليمني بدون حق.. وببساطة يذهب هادي إلى المطالبة بتدخل قوات عسكرية عربية في اليمن، في اصرار على السير بتنفيذ مخطط تأمر في تمزيق اليمن ويتضح ذلك من خلال تضمين تلك الاشتراطات المطالبة بحل الجيش والأمن وكذلك الذهاب إلى تحويل اليمن إلى حديقة خلفية للسعودية بتحويلها إلى دولة منزوعة من السلاح في انتقاص قاطع لحق السيادة الوطنية ويجعل هذه الاشتراطات أشبه بوثيقة استسلام واعلان هزيمة للشعب اليمني في مواجهة العدوان السعودي.

واقترنت لقاءات المبعوث الدولي مع أشخاص غير معينين ولا يمثلون أية صفة حزبية أو رسمية. فالرئيس الفار المستقبل هادي وكذلك المستقبل بحاح ليس لهما أية شريحة والتوافق الذي كان حولهما لم يعد له وجود اليوم. فعلى مدى أيام -وتحديداً منذ يوم الثلاثاء- والسيد ولد الشيخ يدور من جديد في حلقة مفرغة ليتفاجأ بعراقيل جديدة ناسفة لمهمته خلافاً للتعامل الفج مع من خلال اصرار الرياض على تقديم مهمته للرأي العام وكأنه مجرد ساعي بريد اقتصرت مهمته على حمل اشتراطات الرياض وفرضها على الأطراف اليمنية الأخرى، ما لم فسيواصل العدوان على اليمن وفرض الحصار الجائر على الشعب في تحد صارخ للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والجهود المبذولة لحل الأزمة سلمياً.. وبهذا الخصوص تعتمد الرياض الترويج إعلامياً لمبادرة سلمها الأربعة الرئيس الفار هادي للمبعوث الدولي ولد الشيخ لنقلها للحوثيين وعدوها بمثابة رد من المكونات السياسية المتواجدة في الرياض على النقاط